

عبد القلبي

منوان الخابرات

جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. - ٢٨٥ يافا

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشا
الاعلاناتتفاوض في شأنها الادارة
بمقام مركز وتحرير الجريدة في سوق الدين

٢٨ ذي الحجة سنة ١٣٥٦

الثلاثاء

١ اذار سنة ١٩٣٨

ان البعوضة ادمت مقلة الاسد

بحث ديني

الامامة والخلافة

اذ قيسست فلسطين الى ما تظله بريطانيا
بمحايقتها وتبسط عليه ساطاتها كانت كالحلقة
الملقاة في فلاة او كالنكتة البيضاء في الثور
الاسود واذا لوحظ هذا التفاوت العظيم
في الانساع والقوة والبسطة مجردا عن كل
اعتبار عد من المستحيل انتصار فلسطين
على بريطانيا وفوزها قسرا بما تطلبه من
حق ولكن اذا لوحظان هناك اعتبارات
اغرى غير القوة لم يحكم دائما للقوي
على الضعيف ولا للكبير على الصغير ومن
هذه الاعتبارات الحق فان الحق مكتوب
له الفوز على الباطل ان لم يكن عاجلا
فاجلا

ومهما غلب على الناس جهود صاحب
الحق الضعيف والاذعان لصاحب الباطل
القوي فلن يخلو ان يكون بينهم من
يقول كلمة الحق وتأخذ بناصر صاحب
الحق الضعيف ولو لفرض

ولقد تبدل الزمن الذي كانت فيه انكلترا
اذا قالت كلمة كانت كالوحي ينزل من
السماء على الارض لا ترد ولا يجرؤ احد
على مخالفتها او تكذيبها ويخشى كل احد
ان يشكو منها ظلما او يشيع عنها سوءا
وجاء زمن اكثر فيه اعداؤها القاعدون لها
بالمرصاد والمحسون عليها كل صغيرة وكبيرة
وقد اتخذوا كل وسيلة من وسائل هذا
العصر لنشرها - ومعها وترويح كل ما يفر
منها ويفض الشعوب من حولها

وهي تحارب الان في فلسطين حربا
ان كانت الماقبة لها فيها فلن تجنى منها

عدا ولا تكسب فخرا لان محاريبها من
العرب في فلسطين قليل مددم وليس لديهم
من وسائل الكفاح غير البنادق
وما يهلك من رجالها ومالها فيها
فهو ذاهب بغير ثمن ولا عوض لانه ليس
في سبيل الحق ولا في الدفاع عن الوطن
وانما هو لاقامة سياسة غير عادلة لا بد
من اضمحلالها وبطلانها في النهاية - هما
انقذت في تأييدها واقامتها من القوة فضلا
عما يتخذ اعداؤها من فعلها في فلسطين
من الحجعة على ما يتجهونها به من جبروت
وطغيان وظلم

وقد رأيت من ذلك ان اعداءها قد
جعلوا غصنها في فلسطين عارا يشتمون به
عليها في كل مقام ويردون به عليها في كل
خصام كما كان من هتاف في خطابه السياسي
الذي القاه في مجلس النواب الالماني واذيع
في انحاء العالم

وفي هذا جرح لبريطانيا جرحا يسيل دمه
ويدهمي مقتلها توقمها فلسطين الصغيرة
التي هي منها بمنزلة البعوضة من الاسد
فاذن ليس من صواب الرأي ان تستغف

بريطانيا بفلسطين وان تعتمد على قوتها
وشدة بأسها وعظيم بطشها في اغضائها
وتنفيذ غايتها وانما صواب الرأي ان
تسلك سبيلا آخر غير القوة وهو ما يقضي
به الحق والعدل ولا يعد احد هذا من
بريطانيا خضوعا للارهاب فان كل احد
يوقن بان بريطانيا قادرة على محو فلسطين

من خريطة الكرة الارضية بل يعد الناس
من بريطانيا رجوعا الى الحق واقلعاعن

انما يمكن ان يرد على الاجماع من ان ليس
بحجة في العقائد غير صحيح فالاجماع في العقائد
وفي الاحكام الفقهية حجة يجب الصبر اليها
والتمويل عليها وذلك ان العقائد متلقاة من
الكتاب وعن الرسول ﷺ وان كثيرا منها
لا يستقل العقل باحراكه ومنها ما لا يتندي اليه
العقل لولا ورود الفرع به وان كانت جميعها
تنطبق على العقل ولها ادلة عقلية واذا تقرر
ذلك فكل عقيدة اجماع عليها المسلمون لا تنموخ
عقلتها وبعد ملوكا من خرق اجماع المسلمين
فيها قال تعالى « ومن يهاق الرسول من
بعد ما تبين له الهدى ويشع غير سبيل المؤمنين
نوله ما تول ونفله جهنم وساعت مصيرا »
فن خرق الاجماع في عقيدة من العقائد كان
متبعا بلا رب غير سبيل المؤمنين وهذه
الآية من الأدلة على يوم الأخذ بالاجماع
وبيان الدلالة فيها يحتاج الى اوضح ليس هذا
موضعه .

على ارت الامامة فيها ناحية اخرى غير
العقيدة وهي من متعلق الفقه وذلك نصب
الامام وطاعته وامتناله امره وما شاكل ذلك
من التروع المنشورة في علم الفقه واذا قد فرغنا
من اوضح الاجماع ودلالته ودفع كل شبهة
وردت عليه وهو ما لم يتعرض له ابن خلدون
فلنرجع الى ما اخذنا فيه من كلام ابن
خلدون

حكم نصب الامام

قال ابن خلدون : (واذا تقرر ان هذا
النصب واجب باجماع فهو من فروع الكفاية
وراجع الى اختيار اهل العقد والحل فتبين
عليهم نعمه)

قلنا ان اهل العقد في هذا الزمان هم
الملوك والامراء ورؤساء الدول الاسلامية
فعلينا ان نقيدهم بالخلافة الاسلامية ونصبوا
من يليها

التمادي في الباطل واجابة لداعي العدل
والانصاف

طاعة الخليفة

قال ابن خلدون : (ويجب على الخلق جميعا
طاعته لثبوت تعالى « اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم »

قلنا طاعة الامام والامير واجبة الا اذا
امر بمعصية كأي الاحاديث الصحيحة التي
تقضيها سابقا

شروط الخلافة

قال : « واما شروط هذا المنصب فهي
اربعة العلم والعدالة والكفاية وسلامة الخواص
والامضاء بما يؤثر في الرأي والعمل
واختلاف في شرط خاص وهو النصب
القرضي فاما اشتراط العلم فظاهر لانه انما يكون
منفذ لاحكام الله تعالى اذا كان عالما بها وعالم
بعلومها لا يصح تقديمها ولا يتكفى من العلم الا
ان يكون مجتهدا لان التقليد نقص والامامة
تستدعي الكمال في الاوصاف والاحوال »

قلنا ان الامام ينبغي ان يكون مرجعا
لمسلمين في معرفة احكام الفرع كانه قد ينزل
بالدولة من النوازل الحادثة ما لا يكون منصوبا
عليه في كتب الفقه ولا مبينا حكمه فلا امام
مكلف باستنباط الاحكام وهذا لا يتأتى الا اذا
كان مجتهدا وقد تقرر ان قول الامام
في مشقة من المسائل الفقهية يكون فضلا ولو
اعتمد في قوله على رأي ضعيف وقد ورد
هذا في كلامنا السابق بتفصيل او ببيان او سم .

قال : « واما العدالة فلانه منصب ديني
ينظر في سائر المناصب التي هي شرط فيها فكان
اول باشرطتها فيه ولا خلاف في انتفاء العدالة
فيه بقس الجوارح من ارتكاب المحظورات
وامثالها وفي انتفاءها بالبدع الاعتقادية خلاف »
قلنا معنى ذلك ان من يرتكب المنكرات
كأزنا وعرب الحر والقتل بغير حق فلا يصح
ان يختار خليفة بالاتفاق لان انتفاء العدالة التي
هي من ارتكان شروط الخلافة اما من ينحرف
في اعتقاده عن منهج الملة ويخالف الجماعة
فمن صفة اختياره للخلافة خلاف ورأينا ان

(البقية على الصفحة الثانية)

اخير الكلام للحن ؟!

بقية المنشور على الصفحة الاولى

هذا الانحراف ان كان فاحشاً وواضح الخاطئة للادلة لم يصح معه الاختيار للخلافة وذلك كمثل خلافة الشيعة الذين يسبون الصحابة ويكذبون جمهور الخوارج الذين مرقوا من الدين كما يرقى السهم من الرمية وخرجوا على جميع الخلفاء واما كانت مخالفته يمينه ولا تأتي على اصل من الاصول المنفق عليها بين اهل السنة والجماعة فلا يقدح ذلك في صحة امامته كما يقول بتفضيل علي بن عثمان رضي الله عنهما او وانه احق بالخلافة من ابي بكر وعمر مع اقراره بفضلهم وسابقتهم ومكانتهم في الاسلام وصحة امامتهم قال (واما الكفاية فهو ان يكون جريئاً على اقامة الحدود واقتحام الحروب بصيراً بما كفيلاً بحمل الناس عليها اثاراً بالمصيبة واحوال الدهاقين على معاناة السياسة ليصالح به بذلك ما جعل اليه من حماية الدين وجهاد العدو واقامة الاحكام وتدير المصالح)

قلنا ان الخليفة في الاسلام هو القائد الاعلى للجيش وهو الرئيس للدولة واليه نصب الولاة والحكام وتدير المملكة وذلك يقتضى الخبرة في الحرب وسعة النفوذ ومعرفة من يصلح للمناصب ومن لا يصلح

وهذا يقتضيه الامم جميعها اليوم في ملوكها ورؤساء جمهورياتها ومن اليوم مريم الامركة فيها قال : (واما سلامة الحواس والاعضاء من النقص والمظلة فالجنون والعوى والصمم والخرس وما يؤثر ففقد من الاعضاء في العمل كفقده اليدين والرجلين والاثنتين فتعطل السلامة منها كلها تأخير ذلك في عام عمله وقيامه بما جعل اليه وان كانت اعايبه في المنظر فقط كفقده احدى هذه الاعضاء فمطر السلامة منه شرط كالويلحق بفقدان الاعضاء المنع المنع من التصرف وهو ضربان في اشتراط السلامة منه شرط وجوب وهو القهر والهجز من التصرف جلة بالامر وشبهه)

قلنا : هذا يطابق ما تقدم في قولنا ان من كان تحت سلطان الاجبي ولا يمكنه التخلص منه فلا تصح خلافته لانه مغلوب على امره وعاجز عن التصرف بما يوجب به الدين وتقضى به مصلحة المسلمين اذ هو في حكم الاسير

قال : وضرب لا يلحق بهذه وهو الجبر باستيلاء بعض امواته عليه من غير عصابات ولا معاقبة فينتقل النظر في حال هذا المستولى فان جرى على حكم الدين والعدل وحيد السياسة جاز اقراره والا انتصر المسلمون بمن يقض به عن ذلك ويندمم ماله حتى ينفذ فعل الخليفة قلنا معنى ذلك انه اذا تغلب على الخليفة حد وورائه او يطأته من المسلمين او احيد سلاطينهم فان كان ذلك التغلب لم يخرج بالحكم من الفرج والتعد والمصلحة فلا بأس به وان

خرج كان على المسلمين ان ينزحوا اليه للتبلة على الخليفة ويحلوا بين الخليفة وبين الحكم والسياسة

النسب القرشي

قال ابن خلدون : (واما النسب القرشي فلا جماع الصحابة يوم المصيفة على ذلك واحتجت قريش على الانصار لما هموا يومئذ ببيعة سعد ابن عباد وقلوا منا امير ومنكم امير بقوله **عَلَيْهِ السَّلَامُ** (الامة من قريش) وبان النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** اوصانا بان نحسن الى محبتكم وتتجاوز عن معيشتكم ولو كانت الامارة فيكم لم تكن الوصية بكم لحجوا الانصار ورجعوا عن قولهم منا امير ومنكم امير وعدلوا مما كانوا هموا به من بيعة سعد لذلك ثبت ايضا في الصحيح لا يزال هذا الامر في هذا الحى من قريش وامثال هذه الادلة كثيرة

الا انه لما وضع امر قريش وتلاشت عصبيتهم بما نالهم من الترف والنعيم وبما اتفقتهم الدولة في سائر اقطار الارض عجزوا بذلك عن حمل الخلافة وتغلبت عليهم الاجام وصار الحل والمقد لهم فاشتبه ذلك على كثير من المحققين حتى ذهبوا الى تقي اشتراط القرشية وعلوا على ظواهر في ذلك مثل قوله **عَلَيْهِ السَّلَامُ** « اصحابوا واطيعوا وان ولي عليكم عبد حبشي ذو زبينة » وهذا لا تقوم به حجة فانه خرج بغير التمثيل والقرش للمبالغة في ايجاب السمع والطاعة ومثل قول عمر لو كان سالم مولى حذيفة حياً لوليت له او لما دخلت فيه الظنة وهو ايضا لا يفيد ذلك لما علمت من ان مذهب الصحابي ليس بمحبة

وايضاً قول القوم منهم وعصبية الولاة حاصلة لسالم في قريش وهي القائلة في اشتراط النسب ولما استعظم عمر امر الخلافة ورأى شروطها كأنها مفقودة في ظنه عدل الى سالم لتوفر شروط الخلافة فيه حتى من النسب المفيد للعصبية كما نذكر ولم يبق الا صراحة النسب فراء غير محتاج اليه اذ القائلة في النسب انما هي العصبية وهي حاصلة من الولاة فكان ذلك حرصاً من عمر رضي الله عنه على النظر للمسلمين وتقديرهم لمن لا تافقه فيه لائمة ولا عليه عهدة

ومن القائلين بنفى اشتراط القرشية ابو بكر الباقلائي لما ادرك عليه عصبية قريش من التلاشي والاضمحلال واستبداد ملوك المعجم على الخلفاء فاسقط شرط القرشية وان كانت موافقاً لرأي الخوارج لما رأى عليه حال الخلفاء لعمرو بنى الجمهور على القول باشتراطها وصحة الامامة للقرشي ولو كان عاجزاً عن القيام بامور المسلمين وورد عليهم سقوط شرط الكفاية التي يقوي بها على امره لانه اذا ذهبت الفكرة بذهاب العصبية فقد ذهبت الكفاية واذا وقع الاخلال بشرط الكفاية تطرق ذلك ايضا الى العلم والدين وحفظ اعتبار شروط هذا المنصب

حضرة الاستاذ الكبير عمر التميمي الادبي في جريدة الصراط النراء المحترم قرأنا في جريدة الصراط فيما جاء تحت عنوان « نقد قارئة » المحاور الطريفة التي كانت بين القارئة الناقدة والاستاذ صاحب الجريدة وقد استلقت نظرنا البيت الذي تمثل به الاستاذ لنتلنق الناقدة وهو قول الشاعر :

منطق صائب وتلحن احياناً

وخير الحديث ما كان لحنا

حيث ان هذا البيت يستحسن

الحن بل يحمله خير كلام سمع ان للحن خطأ منك في اللغة ومستقيم كما لا يخفى ونحن نعرف ان الاستاذ القليلي - من اشد الناس كراهية للحن والخطأ في اللغة فكيف يتفق هذا مع هذا البيت الذي تمثل به نريد الجواب

القدس

(ج ٠٠)

الجواب

لا ريب ان اللحن في اللغة قبيح تمجه الاذواق السليمة وتباه الطبايع المستقيمة وذلك عند من ألف فصيح الكلام وعرف الصواب من الخطأ فيه واتقن فن النحو وصارت له ملكة راسخة في اللغة العربية بما قرأ وحفظ من عيون الكلام وغرر الشعر وانه ليمظم الرجل في عيني حتى اذا رأته يقف خضيباً او يقرأ كتاباً فيتمتع لسانه باللحن ومنطقه بالخطأ صغر في عيني وذهبت هيئته من صدرى ولا سيما اذا كان من اهل التشاكي والذهوي ولكن في المولعين بالحسن من المتقدمين من يستمعون منهم للحن الخفيف والخطأ اليسير وهم يرون ان منطقهم بذلك يزداد رقة وحلاوة وخفة وعذوبة قل الجاحظ (واللحن من الجوارى وهو خلاف الاجماع ولنتكلم الان في حكمة اشتراط النسب ليتحقق به الصواب

مقد تكلم ابن خلدون بهذا بما نشره في العدد القادم ثم تقى عليه بالابضاح وابداء رأينا في هذا الشرط ان اتسع المقام والله الموفق

الطراف ومن الكواعب النواهد ومن الشواب الملاح ومن ذوات الحدود الفرائس - ايسر وربما استملح الرجل ذلك منهم ... وكما يستملعون اللثفاء اذا كانت حديثه السن ومقدودة مجدولة فاذا اكنهت تغير ذلك الاستملاح اه

وكان الحسن اذا اشرق وبهر من صاحبه ونفذ الى حبات القلوب وغلب على الالباب وأرى العاشق الوهان منها كل شئ حسنا وجيلاً بل ذهل عن الخطأ والصواب والحق والباطل والكفر والايمان وجرى ذلك في وصفه لها وحديثه عنها قال ابو الطيب :

يترفن من في رشفات

هن فيه احلى من التوحيد

والمياذ بالله تعالى

وهذا البيت الذي نطنا به في

معاودتنا لرجل من هؤلاء التميميين وهو

مالك بن اسماء فيما نذكر وقد دل على

تسلط الحب عليه وغلبته على ليه حتى

استحسن لحن حبيبته قوله قبل ذلك :

امغطي على بصر مني للحبم

أم انت اكمل الناس حسنا

وحديث الله هو مما

يفتت الذاعتون يوزن وزنا

ثم قال ..

منطق صائب الخ ..

فهو ينادى بانه « منطى على بصره

للحب » ومن غطى الحب على بصره فقد

عدم التمييز بين الصواب والخطأ والايمان

والكفر كما كان من المتنبين من هذه الرشفات

احلى في فهم من التوحيد

ومن نرى في عصرنا هذا من

يستعلي عجمة الجوارى اليهوديات

والاجنبيات ولكتنهن في كلامهن بالعربية

ويقع حديثهن الملق من العربية

والاعجمية في نفسه الملع من كل كلام

فصيح في اللغة العربية وتراء يجارون في

(البقية على الصفحة السابعة)

حول مبحث الخلافة

لساحة الاستاذ الشقيري

نشرت الرصيفة فلمطين لساحة شيخنا الاستاذ الفقيري هذه الكلمة :

« ان صديقنا صاحب الفضيلة الاستاذ القليلي مرجع المذهب الحنفي في طرنا احتفل ذهنه واشتغل قلبه بلفظ الخلافة وبيات اصلها وفروعها ويعتقضي صداقتنا معه احببت ان يصريح من هذا الباحث الواسعة محافظة على روابطنا مع ملوكنا وامرائنا اعر الله بهم الاسلام فاقول لسيادته جاء في الحديث الشريف الروي عن سفينة مولى رسول الله ﷺ قوله (الخلافة بمدي ثلاثون عاما ثم يصير ملكا عضوا) فقد ذكر العلماء ان هذه للمدافعت بخلافة الحسن بن علي بعد مبايعته وتعليمها الى معاوية عقب اكمال مدة الثلاثين سنة وروي البزار عن ابي حبيدة واليهي عن معاذ بن جبل ان رسول الله ﷺ قال (ان هذا الامر بدأ نبوة ورحمة ثم تكون رحمة وخلافة ثم يكون ملكا عضوا) والعضو كناية عن

الظلم والتعدي الذي يتألم منه الانسان كما يتألم بالمرض وسلام الله على الاستاذ ورحمة الله وبركاته »

ومنحن انما اثرنا هذا المبحث لما رأيناه من اللغط في مسألة الخلافة وذهاب بعض الظنون تارة الى ان ملك مصر سينصب خليفة واخرى بان اخا خان يتطلبها اردنا ان نبين الوجه الديني فيها وان نقرر حكم الدين بصرف النظر عن المرشحين اليها وطلابها ولم يخطر في بالنا ان هذا قد يسره الى احد ولما كان مساحا الاستاذ الفقيري اعلى وابعد منا نظرا وابصر منا بمواقف الامور ومصائرنا فانا نحتل امره ونغلق باب هذا البحث لانا نحب المحافظة على (روابطنا مع ملوكنا وامرائنا اعر الله بهم الاسلام) وقد مضت المقالة الخامسة في هذا المدد قبل ان نطلم على اشارة مساحه شيخنا الفقيري فنقف عند نهايتها

كتاب كريم من جبر جليل

بسم الله الرحمن الرحيم

الى حضرة الاخ الجليل العالم النبل العاقل لمداية ربنا الحجال مع البعد عن التسوق والضلال مولانا صاحب الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم من التبيين والصدقين والشهداء والعالمين الشيخ عبد الله القليل ايداه الله بروح منه ومنه وكرمه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد تناولت صحيفةكم الغراء وتلوت ما فيها من بحث الامامة الواجب على الامة الاسلامية القيام بتجديدها والعمل على احيائها وقد قال ﷺ (لا ائمة من قريش ما قاموا الدين وهي واجبة بالفرع والمقل ايضا فالانسان مدني بالطبع فلا يمكنه ان يعيش منفردا بنفسه بعيدا عن ابناء جنسه فكل واحد منا يحتاج الى غيره حتى ان اعظم الملوك يحتاج الى احقر انسان ولذلك يكثر الاختلاط بين الناس وتختلف المقارب والمطالب بحكم تنازع البقاء فيتمدى بعضهم على بعض فلا بد من نصب وازع يرجع اليه في حل المشكلات التي تحدث بينهم والوازع هو الامام الذي هو مصدر الحكومة والحكام والذي يجب طاعته على كل انسان اذا امر بالطاعة ونهى عن المعصية اذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق كما لا يخفى على ذي مسكة وقد قال الله تعالى في الكتاب العزيز فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ولا ريب في ان الخليفة الاعظم هو نائب ذلك القاضي المبعوث رحمة للعالمين القائل متفتح عليكم مصر فاستوصوا باهلها خيرا قال لهم قرابة ورحما وذلك ان الموقر اهدى اليه هدية منها جازته القطبية ام ابراهيم الذي قال بعد وفاته لو عاش ابراهيم كان نبيا ولكن لا نبي بعدي بالحكمة الالهية اقتضت موته حتى يكون رسول الله خاتم النبيين ولا ريب في ان شيخ الاسلام العالم الجليل معنى المراغي شيخ الجامع الازهر يعرف هذا الحديث حق المعرفة كما يعرف الآية القرآنية التي تدم اليهود وتدمج النصارى ولذلك لا يمكن ان يريد بخطابه ان يفرق بين المنصرين الذين تتألف منهما الدولة المعربة فانقاد صديقنا الفضل الوطني الشيور المتفاني في توحيد كلمة الامة الاستاذ غسبي افندي البندك خطابه وانه يقصد به التفرقة بين اهل الوطن الواحد في غير محله اذ الامة الاسلامية تلت ذلك الحديث بالقبول ومنذ افتتح الاسلامي لمصر وهي تعمل به وشمسها بالحب والوداد وابصال الخير لقلب ثم ان بعض المسلمين اطلعت على تعليمه على الخطبة التي اتاهها شيخ الازهر المشار اليه قائلا انظر الى تطبيق صاحب صوت القصب على خطاب شيخ الجامع الازهر الذي هو اعقل واحكم من ان يسمى في الارض بالامام وهو يتلو قوله تعالى ولا تمسكوا في الارض بعد اصلاحها ان رحمة الله قريب من المحسنين ولا ريب في ان هذا التطبيق ناجم من سوء النية وان صاحبه هو الذي يريد ان يفرق بين المنصرين باثارة النعرة الطائفية طبعته انه لا يمكن ذلك ولكنه صدر منه عن غير فكرة وروية فكان من الارهاق التي لا عبرة لها ليس الا وقتله انه لو تأمل في الخطاب حق التأمل لما خلق عليه بذلك التعليل البقع الذي تنفر منه الطباع المليمة لا سيما في هذا الوقت الحرج ولكن قد يثر

مغالطة وزير المستعمرات

في الخفلة التي اقيمت لقضامة الندوب السامي الجديد تكلم وزير المستعمرات فقال « انه لا يحق للعرب ان يطالبوا بفلسطين لتكون لهم وعدم اذ انها تخص اليهود والمسيحيين ايضا وهي ليست ملكا لاية طائفة »

ويريد الوزير من هذا ان العرب على غير حق في طلبهم السيادة على فلسطين والاستقلال بحكمها والسيطرة عليها وادخالها ضمن الوحدة العربية لان فلسطين يمكن لبيادة هذه الامة الثلاث وقبلة وحج للجميع وهذه مغالطة اتى بها الوزير لا تثبت على الحكم وتضعف بالتعويض اذ لا يفيد تقديس الطوائف الثلاث لفلسطين وتمظيم لها وان لمن حق البيادة في مساجدها وكنايسها لمن جبرها حق السيادة عليها والاشراك في حكمها والاشراف عليها

ولو كان ذلك يفيد هذا لما جاز للرومانيين ان يستولوا عليها دون اليهود الذين لم يكن من الامة غيرهم يعظمون فلسطين ثم لم يحجز للمسلمين من بعدم ان يستولوا عليها ويقوها في حكمهم مثلات السنين على حيف ان اثنين اخرين كانتا تشاركهم في تمظيم القدس وفي الارض كثير من الاماكن للقدس عند قوم وهي في حكم غيرهم وتحت سلطان من لا يقدرها في العراق مثلا اماكن يحج اليها الشيعة من سائر اقطار الارض وتسيطر عليها حكومة تخالفهم في المذهب فهل قام الشيعة ينازعون العراق ويدفعون حقها في السيطرة

الجواد وبقر الحنا عن غير محمد فرضي مني بذلك الجواب واقنع عن الغضب الذي كان يترقبه بسبب ذلك التعليل وكفى الله المؤمنين القتال هذا ثم ان انتقاد الاستاذ الهامي الشريف احمد الخطيب على اعتراضكم على المجلس الاسلامي الاعلى في محله فالفرع الشريف يأمر بذلك فنقول احمد احمد من قولكم في هذا الباب ولا ريب في ان الرجوع الى الحق خير من التجدي والاصرار على غيره وقد ابنى الله المعصية لغير الانبياء والملائكة وما منا الا من رد ويرد عليه الا صاحب القرينة الاسلامية الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى فكان يجب على مصر وشرقى الاردن اتباع حكم قاضي الرملة وقاضي مكة على القول الصحيح بانه لا عبرة باختلاف المطالع والله يتولى هدايتنا جميعا وبذلك بنا طريق الحق والهدى ودمتم سالمين مولاي محمد محمود العمري

(الصراط) نقر ونعترف بان اثبات فضيلة قاضي الرملة المشهور في محله مادام شيخنا العمري يخطي مصر وشرق الاردن امدم اتباعها لقاضي الرملة

رسالة سوريا

نوبة برد عصية

يحبب الجو كما يحبب بعض الافراد نوبات حادة عصية فينبغي يقن الناس انفس البرد تعمرت حباله وانقضت ايامه اذا بالجو يكتمر والسما تعبس والرياح الباردة تهب وبأخذ الجو الناس بنوبة شديدة الرطبة من البرد فتعسر جلودهم وتردد ابدانهم وتصل انوفهم من التزلات ونوافض الحيات وهذا كما كان في بضعة الايام الغالية ولقد قيل قبل ذلك ان الجرة الاولى قد سقطت وان سعد القايح قد اقبل نجمه وتلا ذلك ايام معمرة دفقة اغتر بها الناس ولما كان بين الجو وبين الناس علاقة شديدة فلا ينبغي ان تعجب من النوبات التي تحصل لبعضهم من هذا النوع فهو ابن الجو المنتقلب وغاية ما في الامر انه لم يحبل خلقه في الاصل بما يحويه من سرعة التأثر . نعماله تعالى الحماية لنا ولكم

الطوائف في سوريا الى الخروج عليها واحداث الفتن والاخلال بالامن وقد بذلت سوريا في هذا مجهودا عظيما رأيتاه قد انتهى بالتوفيق والدلالة على هذه الكفاية وهذا بقطع اسباب الشغب والفتن في الجزيرة ولا ندري ما ببلاده سوريا وتسامحت به في الجزيرة بغية ادراك هذا الغرض

وفي جبل الدروز بقولها تعيين حسن الاطرش عافظا واجابة اهل ذلك الجبل الى المعقول من مطالبهم حتى انقلب حسن الاطرش بعد تعيينه عافظا الى موال للحكومة السورية وشاهد بحسن نيتها وتوخيها الخير لبلاده بعد ان كلن معاديا يتربص لاشمال نار الفتنة والخروج على سوريا وكان لهذا من الامر في الجبل ان اصبح جمهور اهل الجبل يخدمون كل شرارة في بلادهم بايديهم

فاذا كانت الحكومة السورية تتوخي من تدابيرها التي تتخذها في بلادها التهديد للمعاهدة على ما اشرنا اليه سابقا فمن حقها ان تلقى من اهل سوريا التأييد والناصره ومنا الشكر والثناء

تشتغل الوزارة السورية بالتهديد للمعاهدة عند الفرنسيين وذلك حتى اذا عرضت على مجلس النواب الفرنسي امضاءها المجلس فاصبحت نافذة وانطلقت سوريا من عقال الانتداب كما اتسعت يداها في شؤونها تصرف كما تحب اما التهديد للمعاهدة فيقوم على شيئين احدهما حسن النية والثانية الكفاية صيانة الامن وقطع كل شغب في البلاد فلما حسن النية فبان يظهر للفرنسيين بان سوريا لا تنضم لها سوء اولا تبطن العداء لها حتى اذا اصبحت سيدها نفسها قلبت لها ظهر الحن وادارت ظهرها لها كان ليس بينها وبينها معرفة ومما رأيت ان تظهر سوريا به حسن نيتها التسليم لفرنسا في حدود المعاهدة بما تريده من حيطة مصالحها واتخاذ كل مشاغية تتناول سممة فرنسا وتوسد سيرتها في المعاهدة التي اتخذتها مع سوريا ومن هذا النوع كانت شدتها على للمارسة وسوقها رجالها الى الحاكم حيث حكم عليهم حكم صارم واما الكفاية فهي بازالة كل ما يندفع به

الفوج الاول من الحجاج

قال مندوب الصراط المحلي : - اجتمع صباح السبت الماضي في محطة اللد كثير من الوفود التي جاءت من مدن كثيرة في فلسطين وشرقي الاردن لاستقبال العائدين من حج بيت الله الحرام وكان اكثرهم من نابلس وقد ظهر على هذه الوفود الفرح والابتهاج بعودة الحجاج من ذوي قريام واصدقائهم سالمين غانمين لرؤيتهم الله وشوخته العظيمة كما يتبرج الحجاج بلباقهم ورجوعهم الى اوطانهم من مشقة بعيدة وغيبه طويلة ويظهر ان ادارة السكة الحديدية لم تحتط لاقدم هذا الفوج كما انها لم تقطن لمزية الحجاج فلما وصل القطر الى المحطة اقتطعت منه عربات فيها كثير من الحجاج وابتقيت في اللد فاضطر ركاب الحجاج الى الانتقال منها الى عربات اخرى ومع الحجاج اربعة كثيرة وكان المطر يطل غزيرا فصار الحجاج ينقلون امتععتهم تحت المطر ضاجين مذمورين . على اننا نرجو ان يكتب الله للحجاج بهذا وكل ما لا قوة من نصب اجر في ذهابهم واياهم فلينسوا ذلك وليتبطوا به

تعليم المرأة

صاحب الصراط المستقيم اشكرك ياستاذ على ذكرك تقدي لك بامانة واصدا وان كان اوهمت قراءك بالبيت الذي مدحت فيه منطقتي الى الحن ولا يفكر انك مدحك لحن الذي يقع في كلامي لقد كنت املك بالكلام الدارج فاذا سمعت مني ما فيه غلط فقدم انتباهي فمذرة لقد كنت اري ان تذكر مداري بيني وبينكم في مسألة تعليم المرأة فذلك عندنا معشر السيدات ام واولى بعناية الصحف من الانتقاد فارجوا استاذان لانهم هذا الموضوع وان تكون عوننا على تعليم المرأة ولك منا الشكر حيفا (٢٠٠٠) (الصراط) حقيقة كان الامر يبتنا على

ماذكرت السيدة من الخوض في تعليم المرأة ولكن لم ارفع هذا الباب في الوقت الحاضر لانه كثير الشعب والمناحي وقد يشترك فيه سيدات ويمدح به جدلا لا يتسع له وقتنا الحاضر على اني لا احجم عن موافقة السيدة على فوم تعليم المرأة وتهذيبها ضمن حدود ليس هذا موضع تفصيلها اذ لا يابى ديننا القويم تعليم المرأة وتهذيبها كيف وقد جاء الدين بمقوق للمرأة لا تزدري جهلها كما انه ناط بها حضانة الاولاد وتربيتهم على الدين ومحاسن الاخلاق وهذا وذلك يقتضي علم الحقوق وعلم التربية وعلم الدين وما شاكل ذلك لا تحب الان ان تتوسع في هذا الموضوع كما قلنا سابقا فندعه الى فرصة اخرى

هل علمت وهل تعلم

قرأنا على ظهر ورقة يوم ٢٠ الماضي من الرزنامة تحت عنوان (هل تعلم) ان في معامل فرمان ديك وسلطى احدث طراز من ما كانت السجائر ما يخرج ١٦٠٠ في الدقيقة وفي ورقة يوم ٢٢ منه تحت عنوان « هل علمت » ان شركات كثيرة من سجائر الدخان التي قامت وقعدت في فلسطين جربت ان تقلد الانمان ولم تنجح

من بيده الحل والعقد

تتبعن الصلاحية حينئذ يسار على مقتضى ذلك وبعد فلما لا ندري حتام تبقى الحكومة المحليين في هذه الخيرة والارتباك فيما يعود الى شئونهم الخاصة فهل لها ان تعيد صريها الى مؤسساتهم الاستقرار والظام حتى يسروا في عظامهم وشكاياتهم على بصيرة وتعلم امورهم من الشال والاختلال ذلك ما ننتظره بفارغ الصبر

هذا عجيب

بلغنا منذ مدة ان الاسمعى الادبية المعروفة حينما جاءت ليمانف ترصد بعض الطامعين في ثروتها من اهلها الى التتمويه بانها مجنونقة وادخلوها المعقودية (مستشفى المجانين) ونقد فيها سهم مكيدتهم فلم تصدق ان يقع مثل ذلك في هذا العصر ولادبية معهورة كالاسمعى ثم ظهر فيما بعد ان ذلك حقيقة واخذت الصحف تلفظ بذلك وهب كثير من الادباء في فلسطين لناصرتها وهذا واقع عجيب ومجربة لعدو على لبنان وعلى هذا العصر

المسلمون في حيرة من امرهم فيما يرجع الى المجلس الاسلامي فهم لا يعلمون هل المجلس الاسلامي هو صاحب الامر والحل والمقد او اللجنة الثلاثية او الحكومة وبناء على ظن كثير منهم ان مرجع امور المجلس الى اللجنة الثلاثية اراهم يزولون بطاياتهم وشكاياتهم الى هذه اللجنة ومن العجيب في ذلك ان بعضهم ظن في هذه اللجنة انها اصبحت مرجعا للقضاء الشرعي وانها تقوم مقام محكمة الاستئناف فوصل اليها شكايات واعتراضات على تصرف بعض المحاكم في بعض القضايا

وهذا يخالف للاصول والمنطق والآداب القومية التي تقتضي باب تحمل دائما مرجعا المجلس فيما يعود اليه والحاكم الاستثنائية فيما يتعلق بالحاكم نعم ان مسألة صلاحية المجلس حتى الان لم تظهر بالنسبة الى اللجنة الثلاثية وفي مثل هذه الحال يرجع الملاء الى سابق الحال حتى

الاضطرابات في البلاد

لا نستطيع ان نقول ان الاضطرابات سكنت في فلسطين او انها قرية السكون وان لم تتم معارك كبيرة في هذا الاسبوع وذلك ان قوات الحكومة ما تزال في انهمال واحتشادهم ان بان الجيوليين المسلحين ما يزالون منتشرين في الجبال القريبة من نابلس وجنين ولا يفتر إطلاق النار الا قليلا اما التطويق الذي وقم في الاسبوع الماضي وكنت واسع الدائرة تحت الحقائق فالظاهر انه لم يتم فيه اصطدام بين الجند والمسلحين وان لرياح الاضطراب قد جعلت مهمة الجند شاقة في هذا التطويق والاختيار التي تتناقلها الايام من ناحية اخرى متفقة مع ما تدل عليه حركات الجند على وجود المسلحين وعدم القضاء عليهم في تلك الجهات التي يشبه اليها الجند وينشرون حولها وحتى كتابة هذه السطور ما تزال جنين محظورا سلوك طريقها على غير الجند

نقل مدرسة البنات

والحققة على المعلمات قدمت ادارة المعارف في يافا مدرسة البنات قديمين وقضت بأحدى القسمين في اقصى المنحبة من جهة الشمال فاصبحت الطالبا في هذا القسم من الاحياء البعيدة كالزوجة مضطرات الى قطع مسافة بعيدة بين منازلهن والمدرسة الجديدة وفي هذا مافيه من مشقة وضباب وقت طويل وقد قدمت اوقات المدرسة والمعلمات بين القسمين الذين بينهما ايضا مسافة غير قريبة فالمعلمات يتناوبن لقاء الدروس في القسمين ويتوزع ملهن بين المدرستين ويكثرن من من التردد بينهما والبروز في العراقات وفي هذا ما يمتنع بهن ويصعب عليهن ولا يرضى اهلهم

ولسنا ندرى ما الداعي الى ذلك والدور الصالحة كثيرا ومن السهل اختيار المناسب وجمع المدرستين او جعلهما في دارين متقاربتين او جعل القسم الذي تألى اليه اكثر طالباته من مكان بعيد في مكان متوسط فنحن نمد مافعله ادارة المعارف من هذا تدبيرا غير حسن وغير ملتفت فيه الى راحة المعلمات والرفق بين وصياتهن من كثرة البرز في الطرقات ونزولهن الى ادارة المعارف ان نعيد النظر فيما فعلته وفي اتخاذ التدابير لراحة الطالبات والمعلمات فان الرافق بين والعمل على اراحتهن من الواجبات

ارتفاع سعر الدقيق

نرى الدقيق في هذا البلد اخذا في الصعود حتى صرنا نحمل على الفقراء ان يتعلمو عليهم قوتهم منه على قلة كسبهم وضيق ذات يدهم ومع هذا فلا نرى احداهن يبدم الامور بنظر في امر هذا الصعود في الاسعار

قدوم المندوب السامي الجديد

وصلنا برنامج مطبوع لقدوم غداة المندوب السامي الجديد السر هارولد ماكايل وفي هذا البرنامج ان فقامته يصل الى حيفا يوم الخميس القادم الساعة التاسعة صباحا على ظهر سفينة حربية ترسو بحاذية الرصيف واول ما يصعد الى السفينة لتلقى فقامته السكرتير العام ووكيل حاكم اللواء بحيفا وقائد الاي اللواء ومرافق فقامته

اليهود وبلدية يافا

يقم في حدود بلدية يافا بعض الاحياء التي ينتمى اليهود الى سكانها ويحاول هؤلاء اليهود منذ مدة ان يفصلوا عن بلدية يافا ويتبعوا كل ايبب على الزعم من ان بلدية يافا تعاملهم بالخصي ولم تقصر باحيائهم عن مثلها في كل ايبب انارة وتنظيفا وتعميد طرقات ومن ذا الرسوم المفروضة عليهم هي دون الرسوم التي تنه اضافها بلدية تل ابيب وقد سلك اليهود آخر الامر طريقا فانتخلص من بلدية يافا وذلك بالتمنع عن دفع الرسوم الى بلدية يافا غير ان القضاء العادل انصف بلدية يافا وحكم بدفع حقها واليوم تنور الصحف اليهودية بمحلات شعواء على بلدية يافا من اجل هذا الموضوع وفي هذا للحكومة عبرة وهي ان اليهود يأبون كل الاياه ان يتبعوا العرب في بلدية لهم فيها يمثلون ولسر في يدها عليهم شيء

سرب من الطيارات وتواكبها حق محطة القدس ويصل القطار الساعة الثانية بعبد الظهر ويستقبله على المحطة كبار الموظفين الانكليز وسمو الامير طلال ثانيا عن سمو الامير عبدالله وبعد اجراء بقية مراسم الاستقبال المن اداء التحية المعمكة والاستعراض يتوجه فقامته واليادي ماكايل الى دار الحكومة تتبعه الحاشية والموظفون في دوكب ولدى وصوله دار الحكومة يتم المدعوون في القاعة الكبرى في دار الحكومة حيث تؤدي الاعان تم ائتمنى البراءة الملكية والذي يتلوها سكرتير المجلس التنفيذي ويقدم المدعوون وم خارجون من القاعة الكبرى الى فقامته واليادي ماكايل

سوى اقتضاء رسوم تصرف في مصالحهم فكيف تستجيز الحكومة ان تلتط اليهود على العرب في الحكم والادارة لما في قرى عربية الى مستعمراتهم يرجعون فيها الى القضاء والادارة والشرطة التي يغاب ان تكون من اليهود او ليس هذا من الجور

وعبرة اخرى وهي ان اليهود لا يطبقون ان يخالطوا احدا من غيرهم فكيف تأمنهم الحكومة على العرب اذا تركتهم في حكمهم

الانتصار للنسبة مي

اوسى صاحب التوقيع هذه البرقية الى: فقامته رئيس الجمهورية اللبنانية: بيروت حادث الاثمة « مي » الكتابة المبقرية هو قانونا لحوال المصيبة التي تصدم اكبر المصائب في الفرق عامة وابلا العربية خاصة للتمس من حكومتكم الرحمة بها والمير بالتحقيق النزيه تعيلوا قدون غضب الشعب العربي النائر فحادث المولم: مكان الصراط مجد لباده

في سميناء الحمراء الوطنية

ابتداء من يوم الاثنين الواقع في ٨-٣-٢٨ وبقية ايام الاسبوع يعرض القلم العربي القومي العظيم

(* المجد الخالد *)

ليطال التمثيل العالمي الاستاذ (يوسف بك وهبي) والنجمة السينمائية الدائمة السميت الآنسة (امينة رزق) ونخبة ممتازة من اشهر الممثلين والممثلات المصريين وهي القصة الدامية التي نالت استحسان العالم اجمع لما فيها من المواقف الزهية والمفاجآت المروعة هلموا وشاهدوا الخداع الاوربي وشاهدوا تضحية الفرد في سبيل المجموع فكل هذا تفاهدونه في رواية (المجد الخالد)

حفلات كل مساء الساعة ٦ و٥ والساعة التاسعة

حفلات النهار الساعة ٣ و١٥

الثورة الفرنسية

للممثل الكبير رونالد كولمان

مامور و اوقاف جديدون

من غير من ذكرنا سابقا بالامورية الاوقاف حضرات العادة يعقوب افندي ابو الهدى للقدس وفضيلة الشيخ يوسف طهوب للخليل ومحمد بك القاهوم لمكا والسيد مصطفى الرئيس الذي كان موظفا في البنك العربي لغزة

فاما يعقوب افندي ابو الهدى فقد كان مأمورا لاوقاف يافا سابقا وفضيلة الشيخ يوسف طهوب كان قاضيا في يافا واحيل على المعاش والسيد مصطفى الرئيس كان موظفا في البنك الزراعي كما ذكرنا في غزة والسيد محمد القاهوم هو نجل المرحوم توفيق بك القاهوم

وقد اشترك جميع اموري الاوقاف الجديدين في وضع ميزانية المجلس واهضاء المجلس الاسلامي حسب الاصول

اعلان

تقدمت اليها مضبطة من مختار واهيان محلة الجبلية يافا تتضمن وفاة محمد بن يوسف النعجة منذ خمسين سنة تقريبا عن زوجته هدية بنت محمد ابوزينة واولاده منها محمد فاطمة وخديجة وحمود ومن غيرها احمد وعبد الله توفيت هدية عن اولاده المذكورين وبعدها توفي احمد المذكور عن زوجته كفاية بنت عبد الجواد عيسى المراتع واولاده منها محمد و ابراهيم وصالح ورض ونعمه وبعده توفيت كفاية المرقومة عن اولادها المذكورين لاغير ووالدتها صفية بنت حسن الدباح وبعده توفي محمد بن يوسف النعجة عن ولديه محبس واسماعيل وبعده توفي محبس عن زوجته امينة بنت محمد المرش عن اولاده منها عطية وعطا وفاطمة وشيددة ثم توفيت فاطمة بنت محمد يوسف النعجة عن ولدها الشيخ محمد مرعي وعيوش وحليمه لاغير ثم توفيت صالحات بنت احمد يوسف النعجة عن زوجها ادريس مصطفى سرداح ومن بنتها امينة ورضا اشقائها محمد و ابراهيم ورضا ونعمة ثم توفي درويش بن مصطفى سرداح عن زوجته خديجة بنت درويش زقلاط وعن اولاده منها مصطفى وحسن و ابراهيم اولاد درويش سرداح لاغير ثم توفيت عبيدة بنت محمد يوسف النعجة عن اولادها محمد وحامد وهيجر اولاد الشيخ حامد الطيب ثم توفيت خديجة بنت محمد يوسف النعجة عن اولادها محمد وجمعة ومريم اولاد احمد محسن وعن اولاد ابنها داود محسن المتوفي قبلها ومحسن وشعبان وهدية لاغير فن كان له اعتراض فليتقدم به هذه المحكمة خلال خمسة واربعين يوما من تاريخ النشر قاضي يافا الفرعي محمد مطيع

ما يشغل مصر الان

ان اعظم ما يشغل مصر الآن هو الاستعداد للانتخاب الذي انتمى اليه الترشح له بعد الانتهاء من المقدمات الضرورية له كمثل تعيين الدوائر وجهات الانتخاب وقد اقيم المرشحون بحسب الاحزاب الى اقسام فبعضهم مرشحون للوقديين وبعضهم مرشحون للمعديين وبعضهم مرشحون للاحرار التي تتألف من اقطابها الحكومة فالاحرار الدستوريين وحزب الشعب ولكن المعديين واحزاب الحكومة قد تم الاتفاق بينهم على عدد المرشحين من كل فريق منهم فلم يمسكون بينهم تراحم وفي الغالب وانما يكون التراحم والمقارعة العديدة في جيم ميادين الانتخاب بين الوفديين من ناحية والمعديين واحزاب الحكومة من ناحية اخرى.

أما الغلبة فلا يعلم غير الله لمن تكون في النهاية وليس لناقل متصرف أدرككم بها منذ اليوم لاحد وذلك انه ليس في الفريقين المتزاوجين من يتم بانه موال لمستمع بفيض يسيطر على البلاد وتريد البلاد ان تخلص من سلطانها فيتمتع اهل البلاد من تأييده ثلثا بعد تأييدهم تأييدا للاستعمار كما كان في عهد سيطرة الانكليز على مصر فكل حكومة كانت لذلك العهد كانت تنفرد منها ومبتعدا عنها الى من نأواها من الوطنيين ولان الحكومة القائمة الان في يدها السلطان والنائب والمال وقد اصطنعت كثيرا

من الرجال المهورين والذين لهم تموز عظيم كما انها ينصرها الطلبة من المعاهد الدينية وغيرها وكثير من المحامين وهاتان الفئتان لها اثر يمتد به في تصرف سائر الطبقات في مصر وكذلك لا ينكر ان للنحاس باشا وانصاره مكانة عظيمة وجل انصاره من ذوي النفوذ والسيطرة في البلاد وفي صندوق الوفد كثير من المال الذي تدفق اليه ايام عهده الزاهر وما يزال عدد من الصحافة المنتشرة في مصر ينصره ويثد دفعته وينافح عنه كالجهاد وكركب الفرق

ومما يشغل مصر الآن مسألة اخرى عظيمة وهي طلب ايطاليا ان تسام في حماية قناة السويس فان مصر قامت لهذا الطلب وقعدت اذا انها ترى في هذا الطلب اقتضاها عليها فانها حق حماية القناة لها وحدها وما مقام الانكليز في صفات القناة لحايتها بدائم بل لأجل فاذا انتهى هذا الاجل صار حق الحماية لمصر وحدها وقطعت مصر الى الحكومة البريطانية ان تتركها في المفاوضات ليكون لها حق الرفض ولان في المفاوضات ما يخصها وهو تحديد القوات الايطالية على حدود مصر وقد اجببت مصر ابتداء من المهادنة التي بينها وبين بريطانيا لا تجعل لها الا حق لاستشارة ولكن مصر تصر على ان لها حق الاشتراك وان المهادنة ليس فيها ما يمنع هذا الاشتراك

اوساطة نوري السعيد بايعاز؟

جاء في جريدة صوت الشعب التي تصدر في بيروت في مقال زعمت انه لمراسلها في فلسطين تحت عنوان (حزب الدفاع نكبة على فلسطين) هذه التبعة

« ولا نذبح سرا اذا قلنا ، ان وساطة نوري السعيد لم تكن بدافع منه ، بل ان الحكومة الانكليزية هي التي اوعزت له بالقيام بدور الوسيط بينها وبين زعماء العرب ، لان الحكومة الانكليزية تريد ان نزولها حالا وبدون قيد او شرط على تحقيق مطالب العرب سقوط الهيبتها... وهكذا قام عطوفة نوري باشا للوساطة... قلنا اذا تجنب فلسطيني حرصا على البقية من اجتماع الكلمة ان يناقش الكاتب فيما قاله عن حزب الدفاع في مثل هذا الوقت الخرج فانه ليس فلسطيني ان يتجنب اظهار استغرابه لانهم نوري باشا السعيد بان توسطه كان بايعاز من الانكليز

ان مانظنه ان نوري باشا السعيد لم يحمله على توسطه غير عصبية لقومه وامته العربية ولقد واصل السعي حتي بعد انتهاء الاضطرابات وما يزال يواصل ونما عما يلغاه من معارضة من بعض الجهات الوطنية التي هي غير الدفاعيين واذا كنا نعلم باخلاص نوري باشا السعيد في سعيه فليس لنا ان نروج عنه ان سعيه بواسطة الانكليز وان لم نر دايه صوابا وليس من الحكمة ان نرد كل من تطوع

معمل الكبريت في نابلس

جاءنا من مراسلنا في نابلس ان بناء معمل الكبريت الذي قام لتأسيسه الوجهه حدي بك النابلسي وشركاه قد تم وقد حضر من مصر للاشراف عليه السيد احمد بك البناء احد المحامين للاشراف عليه وعين للترجمة عن المهندس الالماني الاحتاذ جبر الزهوف رزق المصري

مهرجان في المساعيد

قال مراسلنا من نابلس : كانت في هذا الاسبوع حفلة زفاف نفحة في منزل الامير عبد الله الضامن في غور الجفتلك لابن اخيه الامير غالب طل كريمة مدير مالية حماة عبد الحميد بك الحديدي

ومما قريب سيحتفل بزفاف نواف محمد الامير عبد الله فتعني الامراء آل الضامن بافراحهم ونرجو لهم دوام المز والاقبال

فك حجر

تم مؤخرا فك حجر ورة المرحوم عبد الطيف افندي النابلسي في الحكمة الفرعية وم الحاج خليل افندي النابلسي واخوانه فتعي وفيصل فتمنهم خاصة الحاج خليل الذي سيباشر قريبا بإدارة تجارة حيوية

حجاج بيت الله الحرام

استقبلت نابلس حجاج هذا العام حسب عادتها في كل عام وم المادة معوز وعزة المصري وعبد الفتاح طوقان ونجله وماجد وممدوح النابلسي وغيرهم من الاهل الذين كتب لهم الحج العظيم وسنواي القراء الكرام بحديث هام من حج هذا العام وما تخلله من الفؤن الخطيرة

لاشراف على الحدود

اتصل بي ان الحكومة مستتفى بقوة حدود فلسطينية مركزها ربحا بقيادة فايز بك الادريس لمراقبة حدود شرق الاردن خاصة غور اوبها والجفتلك وقصاير نظرا للاحوال الجائرة

من شهر العسل

جاء من مصر الغاب الاديب السيد ابراهيم النابلسي بحل الوجهه الحاج عر افندي النابلسي بعد ان مكث في القطر المصري شهرا تنضية شهر العسل فتهنئه بزواجه لليمون

للاخذ يدنا واقاذا نجزحها شمس ممزق العرض لان ذلك ينفر رجالا لبلاد العربية من مدايديهم اليها خوفا من التهم هذا ان لم يعول من يتقدم فيصاب خصما لنا

نعم وهو حجة عليكم

تشر جريدة يهودية تصدر باللغة العربية اسانيد تاريخية من صلاح الدين انه اباح لليهود السكنى في القدس واقامة عبادتهم فيها وعن سليمان الساعان انه اقطعهم قري وادنا خربة في طبريا وولى احد رجالهم عليها وهي تريد من هذا ان تثبت حق اليهود في فلسطين وفي هذا الوقت حجة للعرب والمسلمين اذ هو يفيد تصامح المسلمين وسعة صدرهم لغيرهم وحسن نيتهم وانهم لا يابون على اهل الاديان ان يارسوا حقوقهم الدينية

واليهود في نهر هذه الاسانيد يغالطون كمثل مخالطة وزير المستعمرات التي كتبها عنها في غير هذا المكان لان اكثر ما يشنون به ان ملوك المسلمين اجازوا لهم وامنوم على ممارسة حقوقهم الدينية ولا يثبت برجه من الوجوه ان لهم حق الارت بجمعا فلسطين مملكة يهودية وان تفتح لهم ابوابها حتى يتدفقوا ويصبوا في الاكثرية التي تسودها

من العيث ان تغفل تلك الجريدة بنشر روايات تاريخية تعرفنا نحن ونقر بها ولا نتأخر عن العمل بموجبها اذ تكون نحن القاضين على زمام الحكم في بلادنا والمعبرين على شؤونها

تعيينات وتغييرات

في الحاكم والاقواف بدور على الاسانيد بوقوع تعيينات بالحكام الفرعية والاقواف وتنقلات في القضاة والموظفين وقد سألنا بعضهم عن مصحتها فالحقيقة فيها هندا غير معروفة

مجلس على الشيخ مونس

قال غبرا الحل : اجتمع فاعقام الرملة بوجود قرية الشيخ مونس واحتمهم بالمر تأليف المجلس المحلي الذي امر بتأليفه نخامة المندوب السامي : فالامل الاسراع في تأليفه بدون خلاف كما وقع في المرة الاولى

اعلان

صادر من محكمة بيسان الفرعية تقدمت مضبطة من مختار عرب الصفا التابعة بيسان تضرع المرأة عليا بنت حسين المحاصه من العرب المذكورة توفيت منذ ثلاث عشرة سنة وانحصر ارثها الفرعي والقانوني بولادها من زوجها المتوفى قبلها عبد القاسم ابو سيف وم غضي وغضيل وغضه وغضيه لاغير فعلى كل من له اعتراض ان يراجع محكمة بيسان الفرعية في بحر اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان قاضي محكمة بيسان الفرعية طاهر الطبري

اعلنوا في الصراط

هذه جريدة يتقبل ما ينشر فيها بثقة وعناية وذلك افضل ما يفيد في الاعلان فاعلموا الفرصة للاعلان فيها ترجوا كثيرا من الاقبال

وثيقة المنشور على الصفحة الثانية

لكنهم وغلطهم وتكسيريهم قراء يرد على احدهم بقوله (انا بيهيك كثير عندي هالك رانديفو الليلة ييجي) وما شاكل ذلك مما لا امرقه انا وتعرفه انت ومثل هؤلاء لا يمتد بذوقهم لانه فاسد من اصوله فلا تنهض بهم حجة ولا تستقيم بهم حجة

على ان بعض ائمة الادب يرى ان اللحن في قوله «وتلحن احيانا» ليس بمعنى الخطأ بل بمعنى الاشارة اذ كان اللحن في القديم اكثر ما يستعمل في هذا المعنى وعلى هذا اسمي احد ائمة اللغة كتابه باللاحن وعليه جاء قوله تعالى «ولتعرفنهن في لحن القول» وقول الشاعر:

ولقد لحن لك لكيما تفهموا

واللحن يفهمه ذوو الالباب

ويكون المعنى ان منطقها فصيح واضح ولكنها احيانا توميء فيه وتضمر تعريضا وان الابعاء والاشارة خير كلام المحبين ويدل على هذا نعتهم منطقها بالعباب وحديثها بانه (يوزن وزنا)

وقد خطأ بعض الائمة الجاحظ في حله اللحن في ذلك البيت على الخطأ ولست الآن اذكر الكتاب الذي ورد فيه هذا البحث فاذا ذكرته واهتديت الى موضعه نقلته واوردته هنا

ولحن لا يمتنع من اللحن على كلا المعنيين اما بمعنى الخطأ فنحن كما قدمنا وكما قال الاديب المشرع - نمنح الخطأ والتكسير في اللغة العربية ولعننا من المحبين الذين طمس الحب على ابصارهم وافسدوا ذوقهم واما بمعنى الاشارة فلا نقم الا بالوعد الصريح ولا نعمل على الاشارة لانا نرى في هذا الزمان حتى الوعد الصريح تنقض فكيف نؤمن بالاباء والتعريض وبعد فالتسا نفكر للاديب عنايته وحرصه على اللغة العربية ومما جلته المنفعة واكثر الشمن امثاله

اعلان

تقدم لهكمة يا الفرعية مضبغة من مختار مجلة النقيب تتضمن انه منذ ثمانية وعشرين سنة توفي عمر بن عيسى بن يحيى وابو عمر ارمه الفرعي في زوجته عائشة بنت الحاج عبد الله بن يحيى وفي اولاده منها بكر وعيسى وفاطمة ولا وارث للموتى المذكور سوى من ذكر فن كان له اعتراض فليقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان قاضي يا الفرعي محمد مطيع

مفاجئات السياسة العظيمة

لمحمد الصراف العباسي

الى النصارى فاحتلوا واستولوا عليها واقام فيها حكومة المانية فان الدول تقوم في وجهه وقد تعارضه بالقوة فتشتعل نار حرب عظيمة يكون هو الممثل عنها والذي يظهر ان الطريق الذي كان سيتفرع به الى قصده لو لم تحجبه حكومة النمسا الى ما اراد هو اثاره النازي في النمسا لاية اد حرب اعلى في النمسا على مثل الحرب القائمة الان في المانيا

وقد كانت ايطاليا قبل معادتها لالمانيا اشد الدول خوفا من تسلط المانيا على النمسا واكثرهم عناية في ذلك لان الخطر عليها منه اعظم ولكن الظاهر ان ايطاليا قد اسلمت للقياد لالمانيا وسلمت لها مآثره في النمسا بعد ان وثقت من المانيا وامنت جانبها ونالت منها عهدا بالمعاهدة والمعاودة في جميع مطالبها بدل على ذلك ان ايطاليا لم تقابل حدث هتار في النمسا بالفرقة والاستنكار والتنبيد ولا نرى صحيفا مائز يمدح بعض السياسة من ان فعلة هتار في النمسا كانت سببا في اسراع ايطاليا في خطب ود انكلترا

والذي نلته ان باقي الدول المستتكرة لاستيلاء المانيا على النمسا لن تتجاوز ما كان منها من سؤال سقراط لالمانيا سؤالا رقيقا فيما فعلته وان المانيا متمسكة في طريقها الى النهاية حتى تبلل الغاية ويثم اسنيلها تدريجيا على النمسا وقد زاد في ضعف الدول وراخيا في الاستنكار على المانيا مآثره من شدة ميل انكلترا الى مصافة ايطاليا وتغيير سياستها القاعة على مناوأة الاشتية والنازية والدكتاتورية الى حد ان ضحت بوزيرين من وزرائها في هذا السبيل مما قد يوقع الحكومة البريطانية نفسها في ورطة تعطلها في داخليتها وتزيد في ضعفها وتصدع الجبهة الديمقراطية والله غالب على امره

مطالب ايطاليا من الاتفاق

وبسهولة لا ايطاليا مطالب من الاتفاق بينها وبين الحكومة البريطانية وهذه المطالب ترمي الى تثبيت مركزها في البحر الابيض المتوسط وترسيخ قدمها في الحبشة وتمكينها من حيطة امبراطوريتها الجديدة وحفظها داخلها وخارجا ولما كانت بريطانيا لها في البحر الابيض المتوسط وعلى شاطئه مستعمرات واقطار تطلها بمحيطها او ترتبط بمعاقبتها فصالح الدولتين متعابكة ومتجاوزة وكل منهما تريد ان تحرز من وسائل الحيطة اكثر من الاخرى ولهذا فانا لا نتوقع ان يتم الاتفاق بينهما بمرعة

ومن مطالب ايطاليا عقد قرص لها لانها في حاجة ملحة الى المال لتقدر به على استغلال الطبيعة واستثمار ارضها ومعادنها

ولا بد ان تطلب الكف من معاودة الاحباش الذين مايزالون يشيرون الاضطرابات والفتن هناك وان تتعاون هي وبريطانيا في ضبط الحدود بينهما في الحبشة والمودان اما طلب الاعتراف لها بحق الفتح في الحبشة فيبدو لنا ان بريطانيا تستجيبها اليه وذلك لان ايطاليا منعت الدخول في المفاوضات الاعلى اساس تعليم بريطانيا بهذا العرط وقد صرح رئيس الوزراء بما يفيد هذا وان كان قد علمه على قبول عصبة الامم فان عصبة الامم متى رأت رغبة بريطانيا في امر لم تردد في قبوله وهذا كمثل الاعتراف بلوغ الدول المنتدب عليها من الرشد وبلوغ درجة الاستقلال فقد كانت بريطانيا تعترف بذلك معلقة على موافقة عصبة الامم وكانت عصبة الامم لا تتردد في الموافقة حينما يمرض عليها ذلك

نعم ان الحكومة البريطانية ستلقى في بلادها اعتراضات كثيرة وتقوم عليها ضجة عظيمة حينما لهم بالاعتراف لاطاليا بالحقبة ولكن ذلك لن يثنى عن ممتها عن هذا الامر لانها ستغلب في النهاية على المعترضين والمستكرين مهما كثروا

واما منح القرض فتستجاب اليه ايطاليا بمجرد تمام الاتفاق لان ارباب الاموال يطلبون الربح ولا يبالون بالامور المعنوية التي يحتج بها خصوم الاتفاق مع ايطاليا وكل ما يمنعونهم من اقراض ايطاليا انما هو الخوف على ضياع اموالهم فاذا امنوا بحصول الاتفاق بين دولتهم وبين ايطاليا بادروا الى بذل المال في القرض وبالجملة ان بريطانيا بعد ان اقدمت على الدخول في مفاوضة ايطاليا للاتفاق فلا بد انها وطنت العزم على اجابتها الى اكثر مطالبها لانها غير جاهلة لتلك المطالب قبل الدخول في المفاوضات والله اعلم

اعلان

تقدم لهكمة يا الفرعية مضبغة من مختار مجلة النقيب تتضمن انه منذ ثلاث وثلاثين سنة توفي طهمة بنت داود ابو يعقوب من الحلة المذكورة وانحصر ارمه الشرعي في اولادها سليمان واحمد وحيد اولاد الحاج عبد الله بن يحيى ثم توفي عبد المذكور منذ اثنين وعشرين سنة عن بنته نظيرة وحفيظة وشاهنمة وسعدية وعن اخيه سليمان ثم توفي احمد بن سليمان وعشرين سنة عن اخيه سليمان لا غير ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر فن كان له اعتراض فليقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان قاضي يا الفرعي محمد مطيع

شرح مجلة الاحكام

لعللى حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في حاكم المملكة الاسلامية فكانت اعظم اثر لهذه الدول لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها في مواد كلية وقواعد مطردة وقد تصدى كثير من علماء القانون اشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلام حتى نهض لهذا العمل الفقيه القانوني علي حيدر افندي فخرج للجهة شرعا جلا نامضا وقطع مغلقا ولم يدع احتمالا الا اوضحه ولا وجها الا كلفه حتى جاءت وافيه كافية ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحميني العالم الحقوقي والبارع الامولى الى ترجم هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة ونجسم الكاف الجميمة وقد نجز طبع هذا الكتاب في المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل من تهت رقيقه توجه الانظار ليقننوا هذا الكتاب

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار العرب ليكون حاملهم على ارضهم سريعان لليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمنع ذلك صاحب الارض من ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحميني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق خلاص المالك احرى من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني هو صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه خلاص من تلك الحقوق ورمية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

شركة التمدن الصناعية

حسين فهمي المهندس واولاده

بشارع محمد علي - امم دار الكتب المصرية - بالقاهرة

تلفون ٤٤٨٨٧

تعلن شركة التمدن الصناعية انها علاوه على وجود انواع الحروف وخلافها من صنع مصبكها المبيتة بالكاتالوج قد قامت بصنع كميات وافرة من ابناءط ونقوش جديدة

حكما انها افتتحت فرما خاصا فيه جميع ادوات الطباعة - من جداول نحاس وصناديق حروف (عربية وافرنجية) وحبر من كافة الانواع غراء وتساير وماتيسج ومحطات جميع ادوات الطباعة - وهي على استعداد تام لتوريد جميع الحروف العربية والافرنجية والنقوش والجداول والقائى للتواضيب وغيرها من ادوات الطباعة باعان متبادرة جدا ، لا يمكن احد ان يزاحمها فيها ، مع التساهل في الدفع وحسن المعاملة ومعرفة انجاز الطلبات فكل من جميع اصحاب الجرائد والمطابع ان يمشروها بالاقبال على مصنوعاتنا التي تقوم بها

خدمة للبلاد وتحقيقا للنعم المتبادل بين الشركة وحضرات العملاء والاعانات والنموذجيات ترسل الى من يطلبها في وقت وجيز

مدير الشركة

احمد فهمي

مطبعة الصراط المستقيم - يافا

الازمة الاقتصادية وطرق تخفيفها

للاستاذ الكبير محمد الصراط الاقتصادي

ولا تنسى ان تذكر من عوامل الازمة الضرائب والعوائد والرسوم التي تقتضيها الحكومة من اهل البلاد جزيا على القاعدة التي وضعتها يوم كانت البلاد في سر واثار اما اسباب تخفيف الازمة فتجملها مبنية على ما يشاء من اسباب الازمة

فالاول على الحكومة ان تعمل على تحسين اسعار البرتقال وذلك بتروجه وبث الدعوة له في العالم وخاصة في انكثرا وتوسع لتقليل الرسوم المضروبة عليه في الخارج سواء الحكومة ان تدنو او للمسايرة وفي هذه البلاد

وقانيا ان تخصص مبلغا عظيما لا قراض اصحاب البيارات التي لم يتم انشاؤها على ان تقطع القروض على اجال عديدة طويلة وثالثا لا تدع للكرات الفرحة للتواطئة المتكررة لتسييد بالاسعار وكذلك التجار الجعوف

رابعا لا تسمح بالمهجرة الى فلسطين وحسبها ما تنقص به من العمال الذين يتزاحون على العمل ويخرج كثير منهم من هذا الرعام صغر اليدن حتى صار الجيش العظيم من العمال الماطلين اجود تربة قشوبية والمصوصة واقتراف الجرائم

وبعد فلهذا اظنه ان التقاربه يقرض وان كان من المسرفين في خصومة الحكومة علي اذ جعلت كل علاج الازمة وطرق تخفيفها على حائق الحكومة والانصاف بقضى بان اعترف بوجاهة هذا الاقتراض ان اقتضت على ذلك ولكن لن اقتصر وسأبين نصيب اهل البلاد من ذلك في المقال الاتي ان شاء الله تعالى

اعلان للتجار

على جميع التجار وغيرهم ممن يصعدون المنتجات النباتية مثل التواكه والخضار او النباتات النامية او البصيلات ان يقدموا طلبا لا قرب مفتش نبات للحصول على شهادة تبين ان النباتات او التواكه او الخضار المراد تصديرها خالية من المرض

لقد وصل اشعار من سلطات الحجر الصحي على النباتات في مصر يفيد ان هذه القاعدة غير معمول بها وان عدم ملاحظتها يضرر الخضار للمصادرة او منع دخولها الى البلاد المرسله اليها ان رقاسه الحجر الصحي على النباتات هي في عكا وهناك مفتش نبات في القدس ويطلب وتل ايبس وحيفا

اعلموا في الصراط

هذه جريدة يتقبل ما ينشر فيها باتباع وعناية وذلك افضل ما يفيد في الاعلانات فاعتنوا الفرصة للاعلان فيها ترجوا كثيرا من الاقبال

ان فلسطين اليوم تعاني ازمة خاتمة لا عهد لها بمثلا حتى ايام الحرب العالمية الاولى فذمة بعض الناس واذ استمرت هذه البلاد تتجلبل في مهاوى الازمة فسيتبني بها الامر الى الخراب

اما اسباب هذه الازمة فعديدة فلم في هذا المقال بيان طرف منها على قدر ما يسمح للكتاب في جريدة مثل جريدة الصراط الاسبوعية فمن هذه الاسباب هبوط اسعار الاعار الحضوية وما لحق بالبلاد في العام الماضي من انطسار ان العظيم في هذه الاعار فان كثيرا من اصحاب حدائق البرتقال لم يأت به من ثمن يرتقاه شيء وقد ركب من كثرة الفصح دين كبير فكيف التجار الذين دفعوا ثمن للبرتقال وتحملوا غلظ شخصه الى اوربا

وانما عددنا هبوط الاسعار من اسباب الازمة العامة لان كثيرا من اهل البلاد قد اتخذوا الاعار الحضوية موردم الوحيد الذي يدر عليهم مادة رزقهم وعيشهم ولم يبق ذلك فاصرا على عدد من اهل يافا وماحولها فهذا الساحل الذي يمتد من عكا الى غزة قد صار وحده ينبوع لروة اهل البلاد ويشارك اهل الساحل فيه عدد من اهل الجبل

والى جانب ملاك البرتقال عدده عظيم من التجار والعمال يرتزقون منه ولا يجدون مجالا للعيش في سواه

ومن اسباب هذه الازمة ان كثيرا من الاموال التي دخلت على اهل فلسطين في سنة الرضاء قد وضعها الربا في انقضاء بسنتين البرتقال اغترارا بها رأوا من كثرة حائدها ولم يف مع ذلك ما وضموه من المال بهذا القرض فاقبلوا على المصارف يستدينون معتمدين على موار اسعار ارضهم او ما يورد عليهم من البرتقال وقد هبطت اسعار الارض واسعار البرتقال فلم يجدوا من ذلك ما يسد ديونهم ويكفي لنفقاتهم

ولا ينكر ما اصاب البلاد ايضا من خسار الاضراب وازراء الاضطراب فقد ضاع في ذلك مال كثير وبيع عظيم

ومن اسباب هذه الازمة ايضا تزايد العمال بسبب ملءخل الى البلاد من المهاجرين وما زاد في عدد اهل البلاد من المواليد فقد اربى ذلك كثيرا على الاعمال التي يجد العمال منها رزقهم

ويضاف الى ما تقدم بقاء اسعار الحاجيات عالية لان التجار والسوقية والباعة قد اعتادوا بيع الحاجيات بالائمان العالية وصار من الصعب عليهم ان يجاروا الحالة الصعبة التي حاقت بالبلاد